اصابة السحر له وتأثيره فيه ما يدخل لبساً ولا
يجد به الملحد المعترض انسا **فصل بعض حاله**
في جسمه فاما احواله في امور الدنيا فنحن نسبرها
على اسلوبها المتقدم بالعقد والقول والفعل **اما**
العقد منها فقد يعتقد في امور الدنيا الشيء على
وجه ويظهر خلافه او يكون منه على شك او ظن بخلاف
امور الشرع كما **حدثنا** ابو بكر سفيان بن العاص وغير
غير واحد سماعاً وقراءة قالوا **ثنا** ابو العباس احمد بن
عمر قال **ثنا** ابو العباس الرازي **ثنا** ابو احمد بن عمرويه
ثنا ابن سفيان **ثنا** مسلم **ثنا** عبد الله بن الرومي
وعباس العنبري واحمد المعقري قالوا **ثنا**
النضر بن محمد قال حدثني عكرمة **ثنا** ابو النجاشي
قال **ثنا** رافع بن خديج قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وهم يأبرون النخل فقال ما
تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا
كان خيرا فتركوه فنفضت فذكروا ذلك له فقال
انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به
واذا امرتكم بشيء من رأي فانما انا بشر **وفي رواية**
انتم اعلم بامر دنياكم **وفي حديث** آخر انما ظننت

انما ظننت ظناً فلا تؤاخذوني بالظن **وفي حديث**
ابن عباس في قصة الخرص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما انا بشر فما حدثتكم عن الله فهو حق
وما قلت فيه من قبل نفسي فانما انا بشر اخطئ
واصيب **وهذا** على ما قررناه فيما قاله من قبل نفسه
في امور الدنيا وظنه من احوالها لا ما قاله من قبل
نفسه واجتهاده في شرع شرعه وسنة سنها
وكما حكى ابن اسحق انه عليه السلام لما نزل بادنى
مياه بدر **قال** له الحباب بن المنذر أهذا منزل
انزلكه الله ليس لنا ان نتقدمه ام هو الرأي
والحرب والمكيدة قال لا بل هو الرأي والحرب والمكيدة
قال فانه ليس بمنزل انهض حتى نأتي ادنى ماء من
القوم فننزله ثم نغور ما وراءه من القلب فنشرب
ولا يشربون فقال اشرت بالرأي وفعل ما
قاله **وقد قال** الله له وشاورهم في الامر واراد
مصالحة بعض عدوه على ثلث تمر المدينة فاستشار
الانصار فلما اخبروه برأيهم رجع عنه فمثل
هذا واشباهه من امور الدنيا التي لا مدخل فيها
لعلم ديانة ولا اعتقادها ولا تعليمها يجوز عليه